

## الدر المنثور

قالوا : إنا نجئك بمثل ما أتى به .

فأنزل الله قل لئن اجتمعت الإنس والجن الآية .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريج Bه في قوله : قل لئن اجتمعت الإنس والجن .  
الآية .

قال : يقول : لو برزت الجن وأعانهم الإنس فتظاهروا لم يأتوا هذا القرآن .

الآية 90 - 96 أخرج ابن جرير وابن إسحق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أن عتبة وشيبة ابني ربيعة وأبا سفيان بن حرب ورجلا من بني عبد الدار وأبا البختري - أبا بني أسد - والأسود بن المطلب وزمعة بن الأسود والوليد بن المغيرة وأبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية وأمية بن خلف والعاص بن وائل ونبيها ومنبها ابني الحجاج السهميين اجتمعوا بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض : ابعثوا إلى محمد وكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه .

فبعثوا إليه أن أشرف قومك قد اجتمعوا إليك ليكلموك فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وآله سريعا وهو يظن أنهم قد بدا لهم في أمره بدء وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ويعز عليه عنتهم حتى جلس إليهم فقالوا : " يا محمد إنا قد بعثنا إليك لنعذك وإنا